

إخراج مواقع الصحف الرياضية الجزائرية

دراسة تحليلية مقارنة لموقعي صحيفتي "الهداف" و "competition"

Website design for Algerian sports newspapers

A comparative analytical study for the websites of "Al-Hadaf" and "competition" newspapers.

مأمون محمد إسلام^{1*} ، زياد إسماعيل²¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، Islammaamoun9@gmail.com² جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي (الجزائر)، Ziadsmail26@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021 / 08 / 24 تاريخ القبول: 2021 / 09 / 20 تاريخ النشر: 2021 / 12 / 30

ملخص:

يعد الإخراج خطوة مهمة من خطوات إنتاج مواقع الصحف الرياضية، وهي التي تتعلق بالشكل الذي تقدم به الصحف ما توافر لديها من مواد صحفية. حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على شكل الإخراج في مواقع الصحف الرياضية الجزائرية، من خلال التعرف على تصميم صفحاتها الرئيسية، والعناصر البنائية المكونة لها، وأساليب إخراجها، وطريقة وضع المضامين الإعلامية على صفحاتها. وتوصلت الدراسة إلى أن موقعي الدراسة يتشابهان في الاعتماد على اللون الأسود في كتابة العناوين والمتون بدرجة أولى، بينما يختلفان في بعض الأمور لعل أبرزها اعتماد موقع صحيفة "الهداف" على أسلوب البوابة في إخراج صفحته الرئيسية، بينما موقع صحيفة "Competition" على أسلوب الوحدات الإلكترونية. الكلمات المفتاحية: الإخراج الإلكتروني؛ الصحافة الإلكترونية؛ الصحافة الرياضية الجزائرية.

Abstract:

Direction is an important step in the production of sports newspaper websites, which is related to the form in which newspapers present their available press materials. Where this study aims to identify the form of directing in the Algerian sports newspapers websites, by identifying the design of their main pages, the structural elements that make up them, the methods of their production, and the method of placing media contents on their pages.

The study concluded that the two study sites are similar in relying on the black color in writing titles and texts in the first place, while they differ in some things, perhaps the most prominent of which is the reliance of the "Al-Hadaf" newspaper website on the portal method for outputting its home page, while the "Competition" newspaper website is on the method of electronic units. In the home page output.

Keywords: Page layout - Mise en page; Electronic press; Algerian sports press.

1. مقدمة

أدى دخول التكنولوجيا الحديثة إلى حدوث تغييرات جذرية في مجال العمل الصحفي وصناعة الصحافة، فقد تأثرت مراحل العملية الصحفية المختلفة بدءاً بإعداد المادة التحريرية وصولاً إلى تصميم الصحيفة وإخراجها. (محمود و اللبان، 2002).

ويؤدي الإخراج دوراً كبيراً في إبراز المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت وتقديمها بشكل بسيط يجذب النظر ويثير الانتباه، وذلك من خلال استخدام البرامج والنماذج الخاصة به، وفهم كيفية التعامل معها، والاستفادة من توزيع المساحات، والألوان، والأحجام، والأشكال وتحويلها إلى أشكال فنية جذابة تعمل على شد انتباه المستخدم وتوفير الراحة والمتعة له. (صلاح، 2004)

ولم تكن الصحافة الجزائرية بصفة عامة والصحافة الرياضية بصفة خاصة بمنأى عن التطورات التكنولوجية،

حيث سارعت الصحف الرياضية الجزائرية إلى التكيف مع هذا التطور، وذلك بإنشاء مواقع إلكترونية لها والتوسيع في دائرة التواصل مع قرائها محلياً وعربياً وعالمياً، حيث سعت للعناية بالإخراج وتوظيف الجانب الجمالي في مواقعها، وذلك لجذب القراء إليها وتسهيل متطلبات تلقي ماتنشره من مضامين.

وإنطلاقاً من هذه الأرضية نطرح التساؤل الجوهرى الآتى : ما شكل الإخراج في مواقع الصحف الرياضية الجزائرية ؟

وتندج تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ماهي سرعة تحميل الصفحات في موقعي الدراسة ؟
- ماهي أساليب واتجاهات الإخراج المستخدمة في موقعي الدراسة ؟
- ما نوع قائمة التجوال الرئيسية في موقعي الدراسة ؟
- مانوع شريط الأحداث في موقعي الدراسة ؟
- ماهي أنواع وأحجام الصور المستخدمة في موقعي الدراسة ؟
- ماهي الألوان المستخدمة في موقعي الدراسة ؟
- ماهي أهم الحدود الفاصلة بين الموضوعات في موقعي الدراسة ؟
- ماهي الخدمات الإضافية المستخدمة في موقعي الدراسة ؟

● أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في جدة الموضوع، إذ يعد من المجالات التي لم تناقش بعمق نتيجة حداثة الظاهرة في الجزائر، وبالتالي سيركز البحث على قياس قدرة هذه الصحف الرياضية الجزائرية على الاستفادة من الخيارات التقنية التي توفرها شبكة الانترنت، بطريقة تنعكس على إخراج مواقعها.

● أهداف البحث:

تهدف الدراسة للتوصل الى ما يلي:

1. التعرف على سرعة تحميل الصفحات في موقعي الدراسة.
2. التعرف على أسلوب واتجاه الإخراج في موقعي الدراسة.
3. تبيان نوع قائمة التجوال الرئيسية في موقعي الدراسة.

4. تحديد نوع شريط الصور في الصفحة الرئيسية لموقعي الدراسة.
5. معرفة أنواع وأحجام الصور المستخدمة في موقعي الدراسة.
6. معرفة الألوان المستخدمة في موقعي الدراسة.
7. إبراز الحدود الفاصلة بين الموضوعات في موقعي الدراسة.
8. التعرف على أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في موقعي الدراسة.

أولا: الإطار المنهجي

1 . منهج البحث :

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، والتي يستطيع الباحث من خلالها دراسة الواقع بشكل دقيق للغاية، حيث تمكنه من تحليل الظاهرة المدروسة والتعرف على مختلف جوانبها، وبالتالي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة ما . (شفيق م.، 1998) وتبرز أهمية الدراسات الوصفية في بحوث الإعلام في كونها تمثل الأسلوب الأكثر قابلية للاستخدام الدراسة بعض المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان ومواقفه وآرائه ووجهات نظره في علاقته بالإعلام ووسائله، حيث يصعب استخدام المنهج التجريبي أو المنهج التاريخي في دراستها، وهذا أمر جعل معظم البحوث الإعلامية تقع في إطار هذا المنهج، (حجاب، 2002) وهذه الدراسة تهدف لوصف الإخراج في مواقع الصحف الرياضية الجزائرية.

2.1 . أداة الدراسة :

إقتضت الدراسة أن تكون أداة البحث العلمي وفق المنهج المستخدم هي أداة تحليل المضمون ، فهي بمثابة الكشاف الذي يتيح للباحث فرصة البحث والإطلاع وتحليل المعطيات، والتي تعتبر وسيلة بحث غير مباشرة تستخدم في معالجة النصوص المكتوبة والأشرطة الصوتية والأفلام المصورة ، لاسيما تلك العلوم التي لها صلة بوسائل الإعلام والاتصال وما تنتجه من مضامين متنوعة وما تمارسه من تأثيرات متنوعة على الجمهور ، (بن مرسل، 2005) ويقصد بأداة تحليل المضمون في علوم الإتصال كل ما يقوله الفرد او يكتبه ليحقق عن طريقه أهدافا إتصالية مع الآخرين، (المشهداني ، 2007) ويعتبر تحليل المضمون من وسائل مع البيانات، حيث يستخدم تحليل محتوى المادة التي تقدمها وسائل الاتصال الجمعي، ففي حين ترتبط أشكال الدراسات المسحية السابقة بالاتصال المباشر المصادر البشرية، التي تمتلك المعلومات التي يريدها الباحث، فإن دراسات تحليل المضمون أو تحليل المحتوى تتم من غير اتصال، حيث يكفي الباحث باختيار عدد من الوثائق المرتبطة بموضوع بحثه مثل السجلات والقوانين والأنظمة والصحف والمجلات وبرامج التلفاز والكتب وغيرها من المواد التي تحوي المعلومات التي يبحث عنها الباحث ، (دويدي، 2000) حيث من خلالها سنحاول أن نجيب على إشكالية الدراسة والتي تبحث عن شكل الإخراج في مواقع الصحف الرياضية الجزائرية.

3.1 . إستمارة تحليل المحتوى:

تنبني أداة تحليل المضمون بما يتحقق من نتائج ومعطيات على إستمارة تحليل المضمون التي تتيح للباحث فرصة التعاطي وتفسير المعطيات وفق : كيف قيل ؟ وماذا قيل ؟ ، في محاولة منها للإجابة على ما تنتجه منصات التواصل الإجتماعي خاصة في البيئة الرقمية من معلومات وأخبار وغيرها من المواد الإعلامية، والتي تعرف بأنها تقف عاجزة على تفسير وتحليل المحتوى الرقمي الذي تتنوع معطياته على نحو لم يعرفه

الباحثون من قبل في وسائل الإعلام المعروفة، (أبو القاسم ، 2021) وإنطلاقا من مشكلة دراستنا وبالإطلاع على الدراسات السابقة التي تعنى بمجال موضوع بحثنا، قمنا بدراسة إستطلاعية شملت تصميم إستمارة تحليلية مستمدة من سياق دراستنا، وذلك من أجل التعرف على فئاتها والعناصر المشكلة لها والتي هي مقسمة كالتالي:

• فئات التحليل: تعد هذه المرحلة من أهم خطوات تحليل المضمون، من خلال تصنيف المحتوى إلى فئات، حسب أهداف الدراسة، وهذه الفئات يمكن عددها وقياسها مباشرة بشكل مباشر وتشمل: كيف قيل؟ تعني فئات الشكل، أي الشكل الذي قدم به المحتوى في وكالات الأنباء وقد تم تحديد فئاته بالشكل الآتي:

❖ فئة أساليب الإخراج : وهي فئة وظفها الباحث لتصنيف أسلوب الإخراج في مواقع صحف الدراسة، وقد صنفت وفقا لشكلين:

أ- أسلوب الإخراج: وهي عبارة عن أساليب عرض المحتوى على الصفحة الرئيسية لمواقع صحف الدراسة، وتضمنت ماييلي: (أسلوب الوحدات الإلكترونية، أسلوب البوابة، الأسلوب المختلط).

ب- اتجاه الأسلوب: وهي عبارة عن الطريقة التي تعرض بها المادة الصحفية على الصفحة الرئيسية لمواقع صحف الدراسة ، وتضمنت ماييلي: (الاتجاه الرأسي، الإتجاه الأفقي).

❖ فئة قوائم التجوال: ويقصد بها القوائم التي تظم أقسام وأبواب الموقع، وعادة ما تكون في رأس الصفحة الرئيسية أو على أحد جانبي الموقع، وتضمنت ماييلي: (قوائم القفز، قوائم منسدلة، قوائم عائمة).

❖ فئة شريط الأحداث: هو ذلك الشريط الذي يحتوي على صور كبيرة للأحداث والمواضيع المهمة على الصفحة الرئيسية في مواقع صحف الدراسة ، وتضمنت ماييلي: (شريط لعدة أحداث، شريط لحدث واحد).

فئة أنواع وأحجام الصور: قام الباحث بإختيار الفئة لتحديد نوع وأحجام الصور المستخدمة في مواقع الدراسة مع المادة الصحفية المقدمة، وتضمنت ما يلي:

أ- أنواع الصور: ويقصد بها صيغة الصور المستخدمة، وتضمنت ماييلي: (GIF, JPGE, PNG).

ب- أحجام الصور: ويقصد بها حاصل ضرب إرتفاع وعرض الصورة، ويقاس ب البيسكل، وتضمنت ماييلي: (صور كبيرة، صور متوسطة، صور صغيرة)

❖ فئة الألوان الألوان المستخدمة: ويقصد بها الألوان التي تستخدم في مواقع صحف الدراسة ، وقد صنفت إلى:

أ- الألوان في العناوين: ويقصد بها الألوان التي تكتب بها العناوين في مواقع الدراسة ، وتضمن ماييلي: (أسود، أبيض، أبيض).

ب- الألوان في المتون: ويقصد بها الألوان التي تكتب بها المتون في مواقع الدراسة، وتضمن ماييلي: (أبيض، أسود).

❖ فئة الحدود الفاصلة بين الموضوعات: ويقصد بها العناصر التي تستخدم للفصل بين الموضوعات المقدمة في مواقع صحف الدراسة ، وتضمنت ما يلي: (البياض، الخطوط المتقطعة، الإطارات، الجداول)

❖ فئة الخدمات الاضافية: وهي الخدمات التي تقدمها مواقع الصحف لمستخدميها، وتضمنت ماييلي: (النشرة البريدية، اللغات المستخدمة، حالة الطقس، التاريخ، مواقيت الصلاة).

2. مجتمع البحث وعينته

نقصد بمجتمع البحث مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي نريد أن نصبو إلى إستنتاج مآلاتها والتعرف وإكتشاف خصائصها ، (أبو القاسم ، 2021) وإنطلاقا من هذا التوافق تم إختيار ثلاث صحف إلكترونية جزائرية ، والتي تحضى بتصفح وانتشار واسع من المستخدمين ، ومن خلال هذا يستطيع الباحث أن يصل إلى إستنتاجات صالحة وقابلة للتطبيق على كل أفراد مجتمع الدراسة ، وتم الإعتماد في هذه الدراسة على العينة القصدية (purposive sample) ، والتي هي نوع من أنواع العينات الغير عشوائية ينتقي فيها الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته، وكما هو معروف أن إختيار مفرداتها يكون بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة ، وهي من أنواع العينات التي يقوم فيها الباحث بتحليل موضوع إعلامي في دورية معينة خلال فترة محددة ، وهذا ما تحدث عنه أحمد بن مرسل في مؤلفه مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ، (بن مرسل، 2005) وتم في هذا الإطار إختيار مستوى العينة في حد زمني ممتد من تاريخ 11 أوت 2021 إلى غاية 19 أوت 2021 لموقعي (صحيفة "الهداف" وصحيفة " competition ")، وذلك بمسح ثمانية أيام لكل موقع من عينة الدراسة، وقد اختار الباحث موقعي الوكلاين بطريقة قصدية للأسباب الآتية:

• امتلاك الموقعان لقاعدة جماهيرية واسعة بين جميع شرائح المجتمع الجزائري.

• كون صحيفة "الهداف" ناقطة باللغة العربية، وصحيفة " competition " ناطقة باللغة الفرنسية.

ثانيا: المقاربة النظرية للدراسة

1. مفاهيم الدراسة:

- مفهوم الصحافة الإلكترونية: الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت نسخة أو إصدارا الكترونية لصحيفة مطبوعة ورقية، أو صحيفة الكترونية ليست لديها إصدارات مطبوعة ورقية، سواء كانت صحيفة عامة او متخصصة، أو كانت تسجيلا دقيقا للنسخة الورقية أو كانت ملخصات للمنشور بها طالما أنها تصدر بشكل منتظم، أي يتم تحديث مضمونها من يوم لآخر، ومن ساعة لآخرى، أو من حين لآخر حسب امكانيات جهة الصدور". (رضا عبد الواحد ، 2007)
- مفهوم الإخراج الإلكتروني: هو كل العمليات الفنية التي تساعد على ذلك الخروج والتي تشمل على كل من التيبوغرافيا والتصميم ، (خوجة، 2007) وهو ايضا طريقة تنظيم وترتيب العناصر البنائية على الصفحة، لاسيما واجهة الصحيفة الالكترونية بين حركة العين ومبادئ التصميم أو الثبات في الشكل لإصدارات الصحيفة وتحديثاتها ولا تتغير إلا عند فترة زمنية طويلة نسبيا، لان المستخدم يكون قد اعتاد ان يرى واجهة الصحيفة بشكل معين، كذلك ان الواجهة تعكس هوية الصحيفة . (شفيق ح، 2009)
- الصحافة الرياضية: هي تلك الصحافة التي تعالِم أساسا الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة أو المهتم أو المعني أو الهاوي، أي أنها توجه لهذه الشرائح المختصة والمعنية بالأنشطة الرياضية. (عوض الله المدني، 2006).

ثالثا: المقاربة التحليلية للدراسة

1. التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل:

الجدول 1: أسلوب الإخراج في موقعي الدراسة.

Competition		الهدف		مواقع الدراسة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	أسلوب الإخراج
%100	08	%100	08	الوحدات الإلكترونية
-	-	-	-	البوابة
-	-	-	-	المختلط
%100	08	%100	08	المجموع

تشير نتائج الجدول 01 الى اختلاف أسلوب الإخراج في مواقع صحف الدراسة، حيث اعتمد موقع صحيفة "الهدف" على أسلوب الوحدات الإلكترونية في إخراج الصفحة الرئيسية، وذلك بنسبة 100%، وهذا راجع لميزة هذا الأسلوب في إعطاء المستخدم نبذة مختصرة قبل الدخول للتفاصيل الكاملة للموضوع، بينما يعتمد موقع صحيفة "Competition" على أسلوب البوابة، وذلك بنسبة 100%، وهذا راجع لكون هذا الأسلوب يعد الأحدث والشائع بين أغلب المواقع الإخبارية، لكونه يقدم أكبر عدد من المواضيع على الصفحة الرئيسية دون تقديم تفاصيل موجزة، حيث يكفي فقط بصور مصغرة مع عناوين، الا انه يشتمل القمستخدم في عملية التصفح.

الجدول 2: اتجاه أسلوب الإخراج في موقعي الدراسة.

Competition		الهدف		مواقع الدراسة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	إتجاه الأسلوب
%100	08	%100	08	رأسي
-	-	-	-	أفقي
%100	08	%100	08	المجموع

تشير نتائج الجدول 02 بأن كل من موقعي صحيفتي "الهدف" و "Competition" يعتمدان على الإتجاه الرأسي في إخراج الصفحة الرئيسية لمواقعهم، بنسبة 100% لكل موقع، وهذا راجع لكون الإتجاه الرأسي يعد الأمثل لمواقع الصحف الرياضية، لانه يتيح وضع أكبر عدد ممكن من المواضيع، كما يعطي المستخدم سهولة في التصفح والقراءة، بالاضافة لكونه يتلائم مع برامج التصفح، ومع الحاسبات اللوحية.

الجدول 3: نوع قائمة التجوال الرئيسية في موقعي الدراسة.

Competition		الهدف		مواقع الدراسة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	نوع القائمة
%100	08	-	-	ثابته
-	-	%100	08	تفرعية
%100	08	%100	08	المجموع

تشير نتائج الجدول 3 بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد على القائمة التفرعية في صفحته الرئيسية، وذلك بنسبة 100%، وتأتي القائمة بشكل منسدل للتقليل من عدد الروابط الموجودة في الصفحة الرئيسية، فيما اعتمد موقع صحيفة "Competition" على القائمة الثابتة- لا تتفرع منها أي عناوين

فرعية- وذلك بنسبة 100% طيلة فترة التحليل، ويساعد هذا النوع من القوائم على عدم تشتت المستخدم أثناء التصفح والقراءة.

الجدول 4: نوع شريط الأحداث في موقعي الدراسة.

Competition		الهدف		مواقع الدراسة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	نوع الشريط
-	-	-	-	شريط لحدث واحد
%100	08	%100	08	شريط لعدة أحداث
%100	08	%100	08	المجموع

تشير نتائج الجدول 4 بأن كل من موقعي صحيفتي "الهدف" و "Competition" يعتمدان على شريط لعدة أحداث في الصفحة الرئيسية، وذلك بنسبة 100% طيلة فترة التحليل، وهذا يعطي للمستخدم إبراز الأحداث والأخبار أهمية، ويوفر عليه عملية البحث داخل الموقع.

الجدول 5: أنواع الصور المستخدمة في موقعي الدراسة.

Competition		الهدف		مواقع الدراسة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	نوع الصور
%100	33	%81.81	18	JPEG
-	-	%9.09	02	PNG
-	-	%9.09	02	GIF
%100	33	%100	22	المجموع

تشير نتائج الجدول 5 بأن موقع صحيفة "Competition" يعتمد بشكل كلي على الصور من نوع JPEG بنسبة 100%، ولم يستخدم الموقع أي نوع آخر طيلة فترة التحليل، وهذا راجع لكون هذا النوع من الصور يتميز بدرجة وضوح وجودة عالية، ويعتمد موقع صحيفة "الهدف" هو الآخر على الصور من نوع JPEG بدرجة أولى بنسبة 81.81%، ثم تأتي الصور من نوع PNG و GIF بنسبة 9.09% لكل منهما.

الجدول 6: أحجام الصور المستخدمة في الصفحة الرئيسية لموقعي الدراسة.

Competition		الهدف		مواقع الدراسة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	أحجام الصور
%15.15	05	-	-	كبيرة
%12.12	04	%27.27	06	متوسطة
%72.72	24	%72.72	16	صغيرة
%100	33	%100	22	المجموع

تشير نتائج الجدول 6 بأن كل من موقعي صحيفتي "الهدف" و "Competition" يعتمدان على الصور الصغيرة أولى في الصفحة الرئيسية، وذلك بنسبة 72.72% لكل منهما طيلة فترة التحليل، وهذا راجع لطبيعة أسلوب الإخراج المعتمد لكلا الموقعين. والذي يتيح عرض أكبر عدد ممكن من المواضيع والموضوعات.

وعلى مستوى كل موقع على حدى: جاءت أحجام الصور في الصفحة الرئيسية لموقعي الدراسة طوال فترة التحليل كما يلي:

أ- موقع "الهدف": بينت النتائج اعتماد الموقع على الصور الصغيرة بدرجة أولى في الصفحة الرئيسية بنسبة 72.72%، في حين المتوسطه ثانيا بنسبة 27.72%، فيما لم يعتمد الموقع على الصور الكبيرة في الصفحة الرئيسية.

ب- موقع " Competition ": بينت النتائج اعتماد الموقع على الصور الصغيرة بدرجة أولى في الصفحة الرئيسية بنسبة 72.72%، في حين الكبيرة ثانيا بنسبة 15.15%، وانت الصور المتوسطه ثالثا بنسبة 12.12%.

الجدول 7: أحجام الصور المستخدمة في المواضيع لموقعي الدراسة.

مواقع الدراسة		الهدف		أحجام الصور
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	33	-	-	كبيرة
-	-	100%	22	متوسطة
-	-	-	-	صغيرة
100%	33	100%	22	المجموع

تشير نتائج الجدول 7 بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد على الصور المتوسطه المصاحبة للمواضيع، وذلك بنسبة 100% طيلة فترة التحليل، فيما اعتمد موقع صحيفة " Competition " على الصور الكبيرة وذلك بنسبة 100% طيلة فترة التحليل.

الجدول 8: الألوان المستخدمة في العناوين لموقعي الدراسة

مواقع الدراسة		الهدف		الألوان
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
84.84%	28	81.81%	18	الأسود
12.12%	04	-	-	الأبيض
-	-	18.18%	04	الأصفر
100%	33	100%	22	المجموع

تشير نتائج الجدول 8 بأن كل من موقعي صحيفتي "الهدف" و " Competition " يعتمدان على اللون الأسود بدرجة أولى في كتابة العناوين، وذلك بنسبة 84.84% لموقع " Competition " ونسبة 81.81% لموقع "الهدف". وجاء اللون الأصفر ثانيا لذات الموقع بنسبة 18.18% ، فيما جاء اللون الأبيض ثانيا بنسبة 12.12% لموقع " Competition ".

9: الألوان المستخدمة في المتون لموقعي الدراسة

مواقع الدراسة		الهدف		الالوان
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	

الأسود	22	%100	33	%100
الأبيض	-	-	-	-
المجموع	22	%100	33	%100

تشير نتائج الجدول 9 بأن كل من موقعي صحيفتي "الهدف" و "Competition" يعتمدان على اللون الأسود في كتابة المتون، وذلك بنسبة 100% لكل موقع طيلة فترة التحليل، وهذا يرجع لكون لون الأرضية الموضوعات في موقعي الدراسة بيضاء.

الجدول 10: الحدود الفاصلة بين الموضوعات في موقعي الدراسة.

مواقع الدراسة الحدود الفاصلة	الهدف		Competition	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
البياض	64	%24.24	184	%92
الخطوط	176	%66.66	-	-
الاطارات	24	%9.09	16	%08
الجداول	-	-	-	-
المجموع	264	%100	200	%100

تشير نتائج الجدول 10 بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد بدرجة أولى على الخطوط كحدود فاصلة بين الموضوعات، وذلك بنسبة 66.66%، فيما يعتمد موقع صحيفة "Competition" بدرجة أولى على البياض، وذلك بنسبة 92%، فيما لم يعتمد موقعي الدراسة على الجداول كحدود فاصلة بين الموضوعات على صفحتهم الرئيسية.

وعلى مستوى كل موقع على حدى: جاءت الحدود الفاصلة بين المواضيع في موقعي الدراسة طوال فترة التحليل كما يلي:

- أ- موقع "الهدف": بينت النتائج اعتماد الموقع على البياض بدرجة أولى كحدود فاصلة بين الموضوعات بنسبة 66.66%، في حين البياض ثانيا بنسبة 24.24%، و انت الاطارات ثالثا بنسبة 9.09%.
- ب- موقع "Competition": بينت النتائج اعتماد الموقع على الخطوط بدرجة أولى كحدود فاصلة بين الموضوعات بنسبة 92%، في حين الاطارات ثانيا بنسبة 8%، فيما لم يعتمد الموقع على كل من الخطوط والجداول.

الجدول 11: الخدمات الاضافية في موقعي الدراسة.

مواقع الدراسة الحدود الفاصلة	الهدف		Competition	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
النشرة البريدية	08	%33.33	08	%100
الطقس	08	%33.33	-	-
RSS	08	%33.33	-	-
المجموع	24	%100	08	%100

تشير نتائج الجدول 11 بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد على كل النشرة البريدية والطقس و RSS كخدمات إضافية يقدمها لمستخدميه، بنسبة 33.33% لكل خدمة. وذلك لأن موقع الصحيفة حريص على إرضاء مستخدميه بخدمات مميزة تجعله مبحرا فيه دون اللجوء إلى مواقع أخرى، فيما يعتمد موقع صحيفة "Competition" على النشرة البريدية فقط، وذلك بنسبة 100%، ويعد الاعتماد على خدمة واحدة فقط نقط ضعف بالنسبة للموقع.

11. نتائج الدراسة

يمكن تلخيص أهم النتائج والنقاط التي تم التوصل لها في الدراسة من خلال المحاور الآتية:

1. النتائج العامة الخاصة بموقعي الدراسة:

- كشفت الدراسة بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد على أسلوب البوابة في إخراج صفحته الرئيسية، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" على أسلوب الوحدات الإلكترونية في إخراج صفحته الرئيسية.
- أظهرت الدراسة اعتماد كل من موقعي صحيفتي "الهدف" و "competition" على الإتجاه الرأسي في إخراج الصفحة الرئيسية.
- أوضحت الدراسة اعتماد كل من موقعي صحيفتي "الهدف" و "competition" على الشريط المتعدد الأحداث في الصفحة الرئيسية.
- بينت الدراسة بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد على قائمة تجوال تفرعية في صفحته الرئيسية، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" على قائمة تجوال ثابتة في صفحته الرئيسية.
- أكدت الدراسة بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد على الصور من نوع JPEG بدرجة أولى، تليها الصور من نوع GIF و PNG، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" على الصور من نوع JPEG فقط.
- أظهرت الدراسة بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد في صفحته الرئيسية على الصور الصغيرة بدرجة أولى، تليها الصور المتوسطة فيما لم يعتمد على الصور الكبيرة طيلة فترة التحليل، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" في صفحته الرئيسية على الصور الصغيرة هو الآخر بدرجة أولى، تليها الصور الكبيرة، فيما لم يعتمد الموقع على الصور المتوسطة.
- أظهرت الدراسة بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد على الصور المتوسطة مع المواضيع في الصفحات الداخلية، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" على الصور مع المواضيع في الصفحات الداخلية.
- بينت الدراسة بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد على اللون الأسود بدرجة أولى في كتابة العناوين، يليه اللون الأصفر، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" على اللون الأسود بدرجة أولى في كتابة العناوين، يليه اللون الأبيض.
- أكدت الدراسة اعتماد كل من موقعي صحيفتي "الهدف" و "competition" على اللون الأسود في كتابة المتون.
- أوضحت الدراسة بأن موقع صحيفة "الهدف" يعتمد على الخطوط بدرجة أولى كحدود فاصلة بين الموضوعات، يليه البياض ثم الإطارات، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" يعتمد على

- البياض بدرجة أولى كحدود فاصلة بين الموضوعات، الإطارات، فيما لم يستخدم الموقع كل من الخطوط والجداول.
- أظهرت الدراسة بأن موقع صحيفة "الهداف" يعتمد النشرة البريدية والطقس و RSS كخدمات إضافية للمستخدمين، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" على النشرة البريدية فقط.
- كشفت الدراسة على عدم إستخدام موقعي الدراسة للوسائط المتعددة (فيديو-صوت-جرافيك) طيلة فترة التحليل.
- كشفت الدراسة على عدم إستخدام موقعي الدراسة للنصوص الفائقة والروابط التشعبية طيلة فترة التحليل.
- أظهرت الدراسة عدم التحديث المستمر للموضوعات على الصفحة الرئيسية لموقعي صحيفتي الدراسة طيلة فترة التحليل.
- بينت الدراسة عدم اهتمام موقعي صحف الدراسة بتقديم خدمات اضافية مميزة للمستخدمين طيلة فترة التحليل.

2. النتائج المتعلقة بأوجه التشابه بين موقعي الدراسة:

- يعتمد موقعي الدراسة على الإتجاه الرأسي في إخراج الصفحة الرئيسية وعرض المواضيع.
- يعتمد موقعي الدراسة على شريط لعدة أحداث في الصفحة الرئيسية.
- يعتمد موقعي الدراسة على الصور من نوع JPEG بدرجة أولى.
- يعتمد موقعي الدراسة على الصور الصغيرة بدرجة أولى في الصفحة الرئيسية.
- يعتمد موقعي الدراسة على اللون الأسود في كتابة العناوين والمتون.
- يعتمد موقعي الدراسة على النشرة البريدية كخدمة اضافية للمستخدمين.

3. النتائج المتعلقة بأوجه الإختلاف بين موقعي

الدراسة:

- اعتماد موقع صحيفة "الهداف" على القائمة التفرعية في صفحته الرئيسية، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" على القائمة الثابتة في صفحته الرئيسية.
- اعتماد موقع صحيفة "الهداف" على الصور المتوسطة مع المواضيع في الصفحات الداخلية، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" على الصور الكبيرة مع المواضيع في الصفحات الداخلية.
- اعتماد موقع صحيفة "الهداف" على الخطوط بدرجة أولى كحدود فاصلة بين الموضوعات، بينما يعتمد موقع صحيفة "competition" على البياض بدرجة أولى كحدود فاصلة بين الموضوعات.
- اعتماد موقع صحيفة "الهداف" على الطقس وال RSS كخدمات اضافية، بينما لا يعتمد موقع صحيفة "competition" على هذه الخدمات الاضافية.

III. خاتمة

من خلال ما تم تناوله في هذه الدراسة التحليلية المقارنة على موقعي صحيفتي "الهدف" و "competition"، يمكننا القول أن مواقع الصحف الجزائرية الرياضية لم تستفد بالشكل الكافي على التقنيات الحديثة التي وفرتها شبكة الإنترنت، مقارنة بمواقع الصحف الرياضية العربية العالمية التي استغلت هذه التقنيات بشكل كبير، وذلك بعدم اعتماد موقعي الدراسة على الوسائط المتعددة والروابط التشعبية، بالإضافة عدم التحديث المستمر للموقع، وهذا يؤدي الى نفور المستخدمين. لذا يمكننا وضع بعض التوصيات وهي:

- العمل على توفير إخراج واضح وبسيط يساعد المستخدم للوصول إلى المعلومات التي يريدتها بكل سهولة.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة للإخراج الإلكتروني، خصوصا الإخراج التفاعلي الذي يتفاعل مع مقاسات الشاشات المختلفة.
- الاهتمام بشريط للأحداث من خلال التحديث المستمر، والعمل على وضع صور واضحة وبدقة عالية لما له من أهمية وتأثير في جذب المستخدم.
- الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها شبكة الإنترنت في تطوير العناصر البنائية لمواقع الصحف، خصوصا الوسائط المتعددة، لكون المستخدم يبحث دوما عن مقاطع فيديو وصور تسجد له الأحداث وتقريبه منها.

الإحالات والمراجع:

- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص46.
- أشرف فهمي خوجة، المدخل الى الإخراج الصحفي والطباعة. القاهرة، مصر، دار المعرفة الجامعية، 2007، ص15.
- أمين رضا عبد الواحد، الصحافة الإلكترونية. القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص93.
- حسنين شفيق، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت، مصر، دار فكر وفن للطباعة والنشر، 2009، ص9.
- خليل محمود، و شريف اللبان، إتجاهات حديثة في الإنتاج الصحفي، مصر، دار العربي للنشر والتوزيع، 2002، ص64.
- رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، سوريا، دار الفكر المعاصر، 2000، ص306.
- سعد سليمان المشهداني، مناهج البحث العلمي، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، 2007، ص23.
- عبد القادر أبو القاسم، المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية. السودان، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، 2021، ص56.
- غازي الأمين عوض الله المدني، الصحافة الرياضية النشأة والتطور، مصر، دار الهاني للنشر والتوزيع، 2006، ص15.
- محمد شفيق، البحث العلمي الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 1998، ص108.
- محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002، ص83.
- مها صلاح، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، مصر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2004، ص200.